

السر الخامس والسادس لفهم القرآن | السياق و موضوع السورة | كتاب المراحل الثمان لطالب فهم القرآن | علاء

علاء حامد

الحمد لله و اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. و اشهد ان محمدا عبده و رسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد اه ما زلتا بندرس كتاب مراحل الثمان. طالب فهم القرآن - 00:00:00

وقلنا ان احنا كتاب في سلسلة مراحل الزمان آآآ بنتناول كتاب اسمه هو الكتاب اسمه كده المراحل الثمانية لطالب فهم القرآن للدكتور عصام العويض كل تناول تمن مراحل لو الانسان تتبعهم في تعامله مع القرآن. لا شك ان ده يكون له اكبر الاثر في فهم كتاب الله تعالى - 00:00:20

وبالتالي في التلذذ بالتدبر وبالتالي في زيادة العمل. اتكلمنا بقى عن اه المراحل السابقة المرحلة الاولى فهم كلام السلف مرحلة اه الثانية كانت فهم المعنى اللغوي للایة. المرحلة الثالثة كانت فهم لحروف المعاني - 00:00:43

يعني وبعد كده المرحلة الرابعة كانت فهم دلالة الجملة وهي نفسها. قلنا الحروف تربط جمل. انت لو فهمت كلام السلف في الایة اجملها. وبعد كده فهمت كلامهم في الكلام نفسه معناه ايه؟ كده فهمت حروف المعاني دي معناها ايه؟ وبعد كده فهمت الجمل دلالتها ايه؟ انت كل ما بتزداد علم بتزداد فهم - 00:01:01

من القرآن. مرة الهاودة هيكلمنا عن المرحلة الخامسة ولو في وقت ممكنا ناخذ كمان المرحلة السادسة. وهي المرحلة الخامسة مرحلة راقية جدا وهي مرحلة فهم السياق بمعنى احنا قلنا الجملة معناها ايه؟ جبنا اتكلمنا عن مرحلة فهم المعنى اللغوي للكلمة نفسها. الكلمة نفسها - 00:01:21

وبعد كده قلنا كلام السلف وبعد كده قلنا الحروف اللي بتربط الجمل ببعضها. في وان وبما وقد وحيثما وال حاجات دي تفيد ايه؟ كده قلنا الجملة الاسمية الفعلية تقديم تأخير آآآ جملة تفید التهديد الارشاد التهكم - 00:01:43

ال حاجات دي دلالات الجملة يأسر معنی. ايه بقى اللي احنا بنتكلم فيه؟ خلاص احنا اتكلمنا على الكلمة. اتكلمنا على حروف الربط اتكلمنا عن الجمل بنكابر شوية. خدنا خدنا الكلمة نفسها - 00:02:05

معناه ايه في اللغة؟ وازاي السلف فهموها وبعد كده خدنا الایه؟ الجملة. جملة معناها ايه؟ ودلالتها ايه طيب الجمل مربوطة ببعض بحروف. حروف معانی. خدنا حروف المعاني دي معناها ايه؟ قلنا ايه؟ اللي ما حضرش ممكن يراجع الدروس في السلسلة في - 00:02:22

القوائم اليها اسمها سلسلة اسرار فهم القرآن او اسمها المراحل الثمان. طالب فهم القرآن طيب الجملة خلاص بقى احنا كده مسكننا الجملة كاملة. بكلامها بالحروف اللي فيها حروف المعاني. طب الجملة ديت لوحدها؟ ولا هي جوة صورة؟ جوة صورة - 00:02:42
اذا هي مش مش مش جملة لوحدها. هي الجملة دي في جملة زيها قبلها وفي جملة زيها بعدها هل وجود الجملة ديت في السياق دوت هيضيف لي معنی ولا مش هيأثر معنی في المعنى - 00:03:03

زي ما قلنا ايه كلمة حرف جملة. خلاص وصلنا لجملة. طب الجملة ديت في قبلها جملة برضو في بعدها جملة. او الایة دي في لها اية وفي بعدها اية طب هل وجود الجملة ديت في المكان دوت قبل الایة دي وبعد الایة ديت هيفرق معنی في الفهم هيأثر معنی في اختلاف السلف في فهم الایة - 00:03:21

هيؤدي الى ان انا ممكن ارجح قول على قول؟ اه وجود الصورة ووجود الاية دي اصلا في الصورة دي. ممكن يخليني افهم هي المراد منها ايه. لان اكيد الكلام مترابط كتاب - [00:03:44](#)

اياته احکمت اياته. اذا في ترابط ولو كان من عند غير الله لا يوجد في ايه؟ اختلافا كثيرا. فالاية طالما هي في السياق يبقى لازم تكون متسقة مع تكون شيء شازة في معناها عن سياقها. ولو جت في صورة الصورة دي لها محور معين فالافتراض ان الايات تخدم هذا المحور. يبقى - [00:03:59](#) [00:04:19](#)

وجود الايات في مواضع محددة آآ ممكن من خلال لو انا مسلا عايز ازداد فهم ابص قبلها ايه وبعدها ايه؟ عشان كده هو ايه السياق السيف ده قبل كده بيتلخص في كلمتين. السياق هو السباق واللاحق. يعني ايه السباق واللاحق؟ يعني الاية دي سبقت بي ثم الحق -

بها ايه؟ ايه الاية اللي قبلها؟ وايه الاية؟ اللي بعدها. السياق هو السباق وایه؟ واللاحق.طبعا هنا بيقول ان فهم السياق ودلالة السياق له اثر كبير في فهم المعنى. عشان كده السلف كانوا بيهموا جدا بالموضوع ده. ونقل لنا النقل الراقي ده عن مسلم ابن - [00:04:39](#) يسار اهو في اول صفحه ايه؟ مية وواحد قال اذا حدثت عن الله يعني اذا قرأت اية اذا حدست عن الله فقف حتى تنظر ما قبله وما بعده. شف بقى اذا السلف كان من طريقتهم الاهتمام بایه؟ بالسياق. يقول لك ايه؟ قبل ما - [00:04:58](#)

اتكلم في الاية استنى شوية. بصل الكلام قبلها بيtalk عن ايه. وبعدها بيtalk عن ايه. لكن انت ممكن تيجي تتكلم تقول لا استنى. المعنى ده مش مناسب المعنى ده مش مش ماشي مع السياق. لا لا يبقى المعنى الثاني هو الاية؟ الارجح - [00:05:20](#) فعشان كده بيقول كل بقى السلف كانوا بيهموا بكتبه. وده تجده بقى يعني استدلال بالسياق. في فهم المعنى ده كتير جدا في كتب السلف. ابن حجر ابن كثير ابن تيمية ابن القيم دايما بيكسر في استدلالاتهم مسلا بييجي يختار اقوال ممكن يقول لك وهذا القول هو الراجح لانه الاليق بالسياق - [00:05:36](#)

تبقى انت مش مستوعب يعني. هو هو ده هو رجح بكتبه؟ اه. مش فاكرين لما قلنا من المرجحات موافقة الايه؟ السياق. كده فاكرين؟ قلنا موافقة السياق تبقي ماشية متسقة مع المعنى اللي بتدور حولها. فكتير جدا في السلف كانوا كانوا في تفسيرهم بيستدلوا آآ بيختاروا الاقوال احيانا يرجحوا بيستدلوا - [00:05:54](#)

السياق فقط. وده تجده كتير في كلام لجرير رحمة الله تعالى وابن كثير ابن تيمية وابن عطية والقرطبي وغيرهم. تمام بيقول دلالة السياق لها فوائد. تعال نمشي كده شوية هيقول لنا يقول ابن القيم. يقول ابن القيم. فاذا - [00:06:14](#)

طبعا ده نقله من كتاب بدائع الفوائد قال فاذا ارشادات السياق. السياق يرشد الى تبيين المجمل وتعيين المحتمل والقطع بعدم احتمال غير المراد. وتخصيص العام وتقييد المطلق وتنوع الدلالة. وهذا من اعظم - [00:06:33](#)

القرائن الدالة على مراد المتكلم. يعني ايه الكلام دوت ابن القيم بيقول ان انت لما تحط تفهم السياق احيانا السياق بيكون لو خدت الجملة دي لوحدها تفهم ان لها معنى عام. ما تباقاش عارف ايه المراد بالكلمة دي - [00:06:59](#)

لكن لما تيجي تبص للسياق تعرف لا ما لهاش غير معنى واحد. وما ينفعش غير المعنى دوت بل ان انت ممكن تفهم فهم غلط خالص. لو طلعتها من سياقها عشان كده ابن القيم بيقول ايه؟ فمن اهمله يعني اهمل السياق غالط في نزره - [00:07:14](#)

وغالط في منازرته. غالط في نزره يعني ينظر يفهم فاهمة غلط. ولما بييجي كمان ينازر يغلط في الاستدلال بالالية ديت. اه ده مش

مش بتتكلم الموضوع اللي انت بتتكلم فيه اصلا - [00:07:34](#)

وجاب مسال بسيط على كده وقوله تعالى زق انك انت العزيز الحكيم. لو ان انا نزعنا الاية دي من سياق وقلنا الله تعالى يقول انك انت العزيز الحكيم هذا يدل عليه الثناء والمديح - [00:07:45](#)

لكن تعالى حطها في سياقها. تدل على التهكم والاستهزاء. صح زي ما ربنا قال ايه؟ آآ يوم لا يغنى مولى عن شاء الله من صالحون الا من رحم الله انه هو العزيز الرحيم. ان شجرة الزقوم طعام الاسيم كالمهل يغلي في البطون. كفلي الحميم خذوه فاعتلوه -

[00:08:04](#)

الى سوء الجحيم ثم صدوا فوق رأسي من عذاب الحميم ذق انك انت العزيز الكريم. كنوع من الاستهزاء. دوق ايها الذي كنت تظن نفسك عزيزا في الدنيا. وتنظر نفسك لك كرامة عند الله. وكانت تقول انا اكثرا مالا واعز نفرا. وتنظر انك لن تبعث. واذا بعثت فيكون لك - 00:08:24

خير من ذلك اموالا واكثر نفرا زق انك انت العزيز الكريم. لو شلنا الاية دي من سياقها وقلنا لواحد مسلا الاية دي تدل عليه. او الكلمة دي تدل على ايه - 00:08:44

يبقول لك تدل على المديح. انك انت العزيز الكريم. مش كده؟ لكن تحطها في السياق يقول لك لا ايه ده ده انا فهمت فهم تانية خالص. لا دي تدل على - 00:08:54

على التهكم والاستهزاء وبيان مدى ذلته وحقارته. شف تدل على عكس الايه؟ على عكس المقصود. فهي ان هي تديك دلالة. بيكول ان هي ممكن يبقى الكلام مسلا مجمل. فتبيه ما كنتش فاهم هو مش واضح بالنسبة لك الكلام. فيجي السياق يبين لك ايه المقصود بالكلام دوت. او يكون الكلام عام - 00:09:04

وتأتي السياق يخص لك الايه العام دوت لأ هو العام ده مقصود به حاجة معينة تمام؟ مقصود به شخص معين. بس فهمته منين؟ لما ركبت الكلام ايه؟ لما ركبت الكلام مع بعضه. عشان كده انا مسلا بيدينا امسلة. قال لنا المسال الاول - 00:09:29

قوله تعالى في سورة الحديد مسلا وهو معكم اينما كنتم. طيب احنا لو جينا الاية دي طلعنها من سياقها خالص. وقلت يقول الله تعالى وهو معكم اينما كنتم. هنا المعية المعية هنا معنى عام - 00:09:47

لو ممكن مطلق يشمل اي معية المعية لأن المعية تحتمل احتمالات ممكن انت معي بنفسك بذاتك. قل مسلا محمد معي معي دي يعني ممكن قصدي معي بجسمه واقف جنبي يعني - 00:10:08

او معايا يعني مخلي بالله معي يعني. يعني هو بيتابعني يعني. بس هو مش معي بنفسه او معه يعني مراقبني لو مسلا اول مسلا سرتة والقمر معني هنا ايه؟ معناه ان احنا ما فارقنيش ابدا. بس هو مش بجسمه مش ايه؟ مش معني - 00:10:28

يبقى انا عندي احتمالات المعية دي تحتمل احتمالات تحتمل ان المعية بالزات ومعية بالرعاية والعنابة والمراقبة والشهود والاطلاع والكلام دوت. فلو انت طلعت ادي من سياقها ممكن افهم اي حاجة - 00:10:49

ممكن افهم ده؟ الكلام يشمل كل انواع الايه؟ المعية. نقول طلعت تقول في التفسير مسلا. اذا هزه الاية تدل على ان الله مع خلقه يخالطهم وان او قريب منهم ذاتي وانه قريب منهم ايضا بعلمه وارادته. قل بقى كله. وهو هو معكم. مطلقا. مش كده؟ لكن حطها في السياق - 00:11:03

لا ما تطلعش غير معنى واحد بس. ان المعية هنا ليس هنا مقصود بها معية الذات ابدا. انما المقصود هنا معية الايه؟ العلم. فيبقى سياق طب السياق كان اصلا ايه الاية دي في سورة الايه؟ الحديد. او آآخلينا هو بيقول لي ان سورة المجادلة. بس هي اصلا سورة الحديد - 00:11:23

كانت يعلم ما يلتج في الارض. يعلم ما يلتج في السماء وما يخرج منها. وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم. طيب في اية تانية ذكر المعية في سورة المجادلة - 00:11:43

ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم والادنى من ذلك الوقت اللي هو ايه؟ معهم اينما كانوا. برضه دي لو طلعنها هنقول اذا ربنا مع الناس كلها - 00:11:58

وهو موجود في كل مكان والكلام دوت. لكن لو رجعت للسياق المتر ان الله اول ايه؟ الم تران الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى الثلاث الا هو رابعهم والا خمسة الا والسادس والادنى من ذلك و اكثر ثم يبنفهم بما عملوا يوم القيمة ان الله - 00:12:08

على كل شيء شهيد. اذا الكلام هنا بيتكلم عن العلم والشهادة والاطلاع. عشان كده كان السلف بيقولوا ان الاية دي بتتكلم على العلم. عشان كده الامام احمد لما كانوا بيحتجوا عليه بالاية ديت في ان ربنا مع الناس بذاته فكان يقول ان الله افتح الاية بالعلم واختتم

بالعلم. الا تفهمون - 00:12:28

وكان قال ابو طالب سألت احمد بن حنبل عن رجل قال ان الله معنا. يعني بزاته وتلى قوله تعالى ما من ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابع. فقال يأخذون باخر الاية ويدعون اولها. هلا قرأت عليه الم تران الله يعلم - 00:12:49

ما في السماوات والارض فعلمهم معهم. يعني هو مش معه ايه ؟ بالزات. شف الامام احمد استدل على بطلان الاعتقاد دوت لان اللي قرأ الاية فهم غلط لانه اقتصر على الجملة من غير ما يحطها في الايه ؟ في سياقها. لو انت مسكتها من الاول ما كنتش فهمت ليه ؟ الفهم - 00:13:09

السقيم دوت واضح ؟ تمام. بعد كده بيقول لنا مثال تاني قول الله تعالى في سورة نجم ما كذب الفؤاد ما رأى هنا رأى متسابة كده ما حدتش رأى. عشان كده بيقول لك ان هي ايه ؟ دي ده كلام ايه ؟ كلام مجمل - 00:13:29

لم يبين رأى اي ما كذب الفؤاد ما رأى. طبعا هي الكلام هنا معلوم من سورة النبي بتتكلم عن رحلة المراج. طيب رأى ايه ؟ هل المقصود هنا رأى الله احتمل - 00:13:49

ويمكن واحد يجي يقول لك ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى ربه في في رحلة الايه ؟ المراج بدليل ما كذب الفؤاد ما رأى هل دي تصلح استدلال على قول من يقول ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى ربه ولا ما تصلحش - 00:14:05

يقول لا هذه الاية لا تدل على ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى ربه. وهي ما بتتكلمش عن رؤية الرب اصلا بيقول لي طب جبت منين ما هو بيقول الاية بتقول ما كذب الفؤاد وما رأى. يقول لك انما السياق ما تكمل الاية. ما كذب الفؤاد ما رأى - 00:14:21

لقد رأى من ايات ربى ما كذب الفؤاد ما رأى افتمارونه على ما يرى ؟ ولقد رأه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى. مبنى على النبي عليه الصلاة والسلام رأه عند سدرة المنتهى ؟ جبريل رأه على هيئته يعني. ولقد رواه نزلة - 00:14:38

اخري ليه ؟ لأن هو رأه على هيئته مرة في في الارض. شافه مرة عليه الصلاة والسلام على هيئته. لما كان تأخر عليه الوحي وبتاع نزل عليه جبريل على هيئته.قرأ فاتوا جبريل - 00:14:58

له ستمائة جناح ستمائة جناح. تاني مرة يشوفه على هيئته الحقيقية التي خلقها الله عليها كان عند السادة الايه ؟ المنتهية. فتكمel الاية تعرف ان هو مقصود ايه ما كذا يعني جبريل عليه السلام وليس المقصود رب العزة جل في علاه - 00:15:08

بيقول لنا بعد كده السياق بردو حتى بيفهمك الكلام ده ايه اللي جابه هنا. لأن انت احيانا وده بيحصل كتير بقى يا اخوانى. بيحصل ان انت تيجي ايات تقول هي الله دي - 00:15:24

ايه ايه ايه اللي جبان يعني ايه اللي دخلنا في الموضوع دوت ؟ احنا كنا ماشيين في حاجة ايه اللي جاب الموضوع ده مرة واحدة ؟ فلو فهمت الكلام ماشي كان ماشي عن ايه ؟ تفهم. يعني مسلا - 00:15:34

اه هو يدينا مسال هنا بس هديك مسال تاني قوله تعالى مسلا اه انت مسلا ايه قتل الانسان ما اكفره من اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم اماته قادره ثم اذا شاء انشر - 00:15:45

كلا لم يقضي ما امر. مرة واحدة تلقيه فلينزر الانسان الى الطعام ان صوبنا الماء صبا. تحس ان فيه اي حد زمان كنا نحفظ الايات دي فايه ؟ نحفظ دي دي الاول ودي لوحدها. يقول لك ايه ؟ دي موضوع ودي موضوع. حتى يسهل لك الحفظ كان برضو الشيخ على قده كده. يقول لك بص دي بتتكلم الموضوع افصل ايه ؟ دي دي - 00:16:02

دي حاجة ودي حاجة واحفظ دي لوحدها ودي لوحدها. بعد كده ريطها انت بدماغك. وكأن ما فيش رابط يعني بين الكلام. وهي موضوع واحد. ولم نخرج الموضوع. فربنا بيقول لانسان كافر كفر - 00:16:22

دعس تم اذا شاء ايه يعني ايه بعنه هذا الكافر كيف تکفر بالبعث ؟ انظر الى الطعام. الطعام دليل على البعث لأن الطعام نتج عن احياء الارض بعد موتها. صوبنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقاء فانبتنا. فيها حب. هذا الانبات - 00:16:32

نوع من الاحياء وما الفرق بين احياء النبات واحياء الاجساد ؟ كل واحد فالكلام هنا ما ما طعنash برة الموضوع هو السياق ماشي ذكر طعام هنا وذكر الانبات هنا بيستدل به على الايه ؟ على البعث. تمام ؟ فتجد مسلا في في السياقات بعد الايه ؟ آآم - 00:16:55

بعض الايات مسلا ربنا سبحانه وتعالى ينتقم من الكلام على آآ انتقل مرة واحدة لذكر النعم مسلا كما قرأتنا قبل كده في في سورة النحل. قوله تعالى القى في الارض رواسي ان تبيد بكم وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون. وعلامات بالنجم هم يهتدون. طبعا انت مش فاهم ايه اللي جاب الجبال والشجر والشمس احنا ماشيدين فين؟ هي - [00:17:15](#)

الحقيقة كل الكلام باستدلال على التوحيد. ان ربنا بيستدل على التوحيد بذكر ليه؟ بذكر النعم. عشان كده بعد ما يذكر كل دوت يقول افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون وان تعدوا نعمة الله لا تحصى؟ ان الله لغفور رحيم. والله يعلم ما تسهلون وما تعللون. والذين يدعون من دون الله لا يخلقون - [00:17:35](#)

شيء هم يخلقون. اموات غير احياء وما يشعرون ايام يبعثون. الحكم الله واحد. اه ده بقى كل الكلام اللي فات ده من اول السورة كورة لغاية الحلة دي كان استدلالات - [00:17:55](#)

على استحقاق الله للوحدانية. والكلام عن تدبير الامر وانزال الماء من السماء وانبات الارض وتسخير الشمس والقمر والقاء الرواسي والجبال والارض والانهار الكلام احنا ماشيدين صح كده. مثلا قوله تعالى هنا بيديك مسال على حاجة شبه كده. سورة النازعات معروفة سورة النازعات بتتكلم عنبعث والقيامة والكلام ده من اول والنازعات - [00:18:09](#)

اتكلم بقى عن النزع والكلام دوت وبعد كده آآ الراجهة والحاافرة والكلام دوت بعد كده فازا جاءت الطامة الكبرى يوم يتذكر الانسان ما سعا في النص قصة سيدنا موسى هل اتاك حديث مصر؟ هتنقول ايه اللي جاب قصة سيدنا موسى في نص الكلام على في الاول بعسه في الآخر بعس - [00:18:29](#)

اذ ناداه ربه بالوادي المقدس طوى. اذهب الى فرعون انه طفى فقل هل لك الى ان تزكي هداك الى ربك فتخشى؟ فرأوا الايات الكبرى فكذب وعصى ثم ادبر يسعى فحشر فنادي - [00:18:49](#)

فقال انا ربكم الاعلى فاخذه الله نكال الاخرة والابوالى ان في ذلك لعمرة لمن يخشى. بعد كده نرجع الكلام على البحث عادي انتم اشد خلقا نعمل ايه؟ ام السماء. وكان - [00:18:59](#)

ذكر قصة موسى هنا هو نوع من التهديد لاهل مكة يعني انا بقول لكم الاول ادي البعث اهو بعض الادلة. وفي الاخر باديك بارجع تاني اكلمك عن البعض بعض الادلة وفي النص - [00:19:09](#)

بهددك ازا كذبت فانه قد كذب من قبلك وحصل معهم كزا وكزا وكزا. عشان كده ربنا في السورة دي الوحيدة اللي ذكر فيها كان مع قصة فرعون نكال اخذ الله ايه؟ نكال الاخرة والابوالى. والنkal هو العبرة التي يقصد بها اخر - [00:19:23](#)

ان حاجة عقوبة ما قالش ربنا عاقبه الله. انما قال نكاد. دايما النkal بيذكر في العقوبة التي يراد بها العبرة للغير. يقول لك خليته نكالة يعني خليطنا كالعبرة لغيره وكان المقصود هنا وجود القصة ديت في السورة ديت - [00:19:45](#)

انما المراد منه في الحقيقة ان تصل رسالة الى اهل مكة انكم ازا كذبتم فان السنة ستتكرر ولكم في من سبقكم يعني انا كذلك ربنا بيبنوا الادلة. كذلك نصرف الايات يعني ايه النصرف؟ نوع. ربنا يستدل مرة بالعقل. ومرة بالقسم - [00:20:03](#)

ومرة ومرة بالقصص. ومرة بالتهديد ومرة بالترغيب ومرة بالترهيب. تنوع ان كل الوسائل دي تنوعها بيشمل جميع الناس حد يجي بالطريق واحد ييجي بالترهيب واحد يجيب عايز استدلال عقلي واحد عايز آآ تحكي له قصة ربنا يذكر كل انواع الاستدلالات في سورة واحدة - [00:20:23](#)

اجيب لك استدلال عقلي انتم اشد خلقا؟ ام الایه؟ ام السماء. مش ده استدلاء عقلي؟ صح اذا جاءت الصخرة وبعد كده ترهيب يوم يتذكر الانسان وكده في قصة هل اتاك حديث موسى؟ ازا سورة النازعات تتدرس في ازاي ربنا - [00:20:42](#)

وسائل الاقناع بالدار الاخرة. السدال العقلي قصة ترغيب ترهيب وهكذا. تمام؟ فوجود القصة هنا مش مش خروج عن الاقبال هو موافق جدا للسياقة. هنا بيضرب مسال كمان بيقول لنا مسلا خلينا في المسال الخامس المسال لطيف. قوله تعالى فلا اقسم - [00:20:58](#)

بالخنس. الجواري الكنس. هنا بيقول اختلاف السلف ما المقصود بالخنس؟ الجواري الكنس؟ فيها قولين مشهورين القول الاول انها

النجوم. القول الثاني انها الجاموس. اه والايه او البقر الوحشى. هم جابوها منين؟ من - 00:21:18

قصف الخنس يعني ايه الخنس التي ايه؟ تختفي خلص يعني ايه اختفى الجواري يعني بتجري. الكنس التي ترجع الى كناسها يعني الى حظائرها او مواضعها عشان كده فسروه بالبقر الوحشى مش البقر العادي - 00:21:38

ان البقر الوحشى له نفس الصفة دي. اول ما بي Shawf البنى ادمين بيعمل ايه؟ بيجري بيختفي وبيأخذها ايه؟ جري وجواري ويستخبي يرجع للمواطن بتاعته اللي هو اصلا في الغابة في الحنة بتاعته اللي هو ما حدش يأمن ان البشر ييجوا هنا - 00:21:58

يزهب الى الايه؟ الى موطنه او المكان اللي بيأوى اليه تمشي مع البقرة الوحشة تنشي صح؟ وتمشي مع النجوم لان النجوم النجوم ايه؟ النجوم آآ الخنس تختفي مجرد ما يظهر ايه؟ يظهر ضوء الشمس - 00:22:16

النجوم وهي في الحقيقة ايضا ايه؟ تجري والارض بتلف حوالين نفسها. فانت بتحس ان النجم بيبل ويرجع لنفس المكان تاني. يلف ويرجع لنفس المكان تاني. فكأن المكان ده مأواه. هو مش مأواه يعني بالمعنى - 00:22:34

انت الارض اللي هي بتلف فبتشفوف دايما النجم في نفس الحنة كل يوم يجي هنا. وكأنه تحس ان هو لما اختفى راح اوى الى مكان بس هو دوران الارض اللي بيوجي لك بايه؟ ب kedde. فالمعنى يمشي مع النجوم وما يمشيش مع النجوم. يمشي برضو مع النجوم. طيب انهي انهي اولى - 00:22:48

تفسير ان انا افسر الخنس الجواري الكنس بالنجوم ولا فسر بالبقر الوحشى؟ هنا ما تقدرش ترجح طول ما انت قاعد كده مش فاهم الاية بتقول ايه. لكن لو مسكت السياق من الاول - 00:23:08

هتميل على طول لان التفسير ان هو النجوم. ان الايات اولها ايه؟ اذا الشمس كورت اذا النجوم اندرت اذا الجبال سيرت اذا الكلام كله على ايه؟ المظاهر الكونية الكبيرة دي. فلما ربنا بعد كده يقول فلا اقسم بالخنس الجهر الكنس فيكون اليق بسياق الكلام ان هي -

00:23:23

متسقة مع بداية السورة فتكون اقرب الى تفسيرها بالايه؟ تفسيرها بالكواكب والنجوم والكلام دوت طيب خلينا مثلا نأخذ المسأل الثامن بيقول قصة موسى عليه السلام لما ربنا قال واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة - 00:23:43

هنا الكلام ده هتحس القصة دي مش متربطة وموسى عليه السلام القصة اولها ان هو قال لهم اذبحوا بقرة ولا اولها واز قتلتم نفسا فادارتهم فيها هم الاول حصل نفس اقتلتم فاحتاروا مين اللي قتلها وبتاع حكاية وبعد كده ايه ربنا قال لهم اذبحوا بقرة بعد كده عشان - 00:24:06

خلاص هيضربوا الميت ببعض لحمها فيقول فلان قتلني والقصة ديت. يبقى هو مش اول حاجة قال لهم اذبحوا بقرة انما اول حاجة قتلوا واز قتلتم ايه نفسك وجود الاية ديت بعيد عن سياق يعني اصلا السياق هنا تحس ان هو مش مش متتسق - 00:24:36

الخلل اللي في اتساق ده لازم يلفت انتباهاك. طب ليه ربنا ما ربتش القصة بالترتيب الزمني العادي؟ ليه جاب الاول قصة البقرة قبل ما يقول القتل رغم ان الترتيب الطبيعي والقتل فدي حتى تلفتك. يعني حتى مش السياق مش لازم السياق يكون ماشي بالترتيب. الحقيقة السياق يمشي بعكس الترتيب - 00:25:00

وده يديك معنى كونه خالف اصلا الترتيب ده يحسسك ان فيه معنى مراد من الايه؟ من الموضوع دوت ايه المقصود لما احنا فاكرين لما قلنا ان التقديم بيبقى ليه دالة دايما فاكرين؟ ما قلنا دالة الجملة مش في كان في تقديم وتأخير دايما لما قدم شيء بيبقى - 00:25:21

مقصود البيان ايه؟ بيان اهميته حتى في القصص ممكن اقدم مشهد على مشهد واخر مشهد. المشهد المؤخر ليس هو المقصود وانما المقصود المشهد دوت. لان اصلا القصة هدفها بيان ايه؟ بيان عناد اليهود. اعراض اليهود. عدم اه مخالفة اليهود - 00:25:40

اوامر الانبياء كثرة الجدال. هو ده المقصود ان انا ابيته فجبنا المشهد بتاع الجدال الاول وبعد كده قلت لكم بقى هي القصة بقى اولها ايه؟ هم قتلوا نفس وبتاع والقصة دي - 00:26:01

عشان ما الفتش انتباهاك للقتل واخليك تنصرف الى قضية القتل. وتفعد تركز في الحنة ديت. وبعد كده تيجي في الاخر حنة الجدال فتهملها اجيب لك الحنة دي في الایه؟ في الاول. وده حصل في سورة الكهف مسلا. انت ممکن تلاقي في سورة الكهف حاجة تلفت انتباهاك - [00:26:13](#)

قوله تعالى ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا. اذ اوی الفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهي لنا مالنا ايه؟ رشدا. فضرينا حلقة زنين في الكهف سنين العدد ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما ليثوا امدا. بعد كده نحن نقص عليك نبع بالحق. تعال نحكى لك من الاول بقى انه - [00:26:30](#)

امنوا بربهم وابتدىت الحكاية من الاول تاني. واتعادت الحنة دي. وبعد كده رينا زكر ان هو بعثهم والكلام دوت. طب ليه جبت البعض الاول لوحده. وبعد كده عدت القصة من الاول. لأن المقصود الاعظم من ذكر القصة هو التأكيد على البعث - [00:26:52](#)
جزاك ربنا القصة مجملة وحط البعض ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما ليثوا. ابدا تعال بقى نحكى لك قصة بقى ايه من الاول بقى. نحن نخص عليك ايه؟ من اليوم الجبل. وكأن - [00:27:10](#)

تقديم المشهد دوت النهائي اللي هو المشهد ده في اخر مشهد ارشاد الى الایه؟ التركيز على مقصود القصة وهو الاستدلال به على قدرة الله تعالى على الایه؟ على البعض. تمام؟ قوله تعالى مسلا الرحمن علم القرآن خلق الانسان - [00:27:24](#)
علمه البيان. علمه البيان اختلفو في معنى البيان. ناس قالوا البيان هو الایه؟ النطق. علمه ان ينطق وسائل وعلمه البيان يعلمه الخير والشر انهي اليق بالسياق الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان. هل الاليق بالسياق ان احنا نقول ان معنى البيان النطق؟ ولا معنى يد الخير والشر - [00:27:44](#)

النطق لان دوت انساب في ذكر القرآن والكلام دوت فيبيقول لان السياق سياق تعليم القرآن علم القرآن والقرآن يحتاج الى فصاحة ونطق وبيان مخارج حروف وترتيل ومدود وغبن يعني له علاقة بالایه؟ بالنطق اكتر من بيان - [00:28:10](#)
مساء الخير ولا ايه؟ ما الشر. شفت انت بقى ايه قد ايه السياق بيديك ثراء وبيخليك حتى تفهم هو ايه اللي بيحصل هنا. ايه اللي جاب دي هنا ودي ما جتش هنا - [00:28:30](#)

طب آآآ ممکن تستعمله في الترجيح بين کلام العلماء؟ ممکن يحدد لك المعنى. تبقى انت تايیه هو المعنى ده ايه المراد به تحطه في السياق؟ اه ده مرات به كزا. فيخصوص - [00:28:40](#)
يقيد الایه المطلق دوت؟ يبين مراد الله تعالى من الایه؟ من الایة ديت يبين لك ان لا ده هنا مش مراد المدح مراد الاستهزاء حطها بس في الایه في السياق بيان معك. فده الایه؟ دي المرحلة الخامسة او السر الخامس. احنا معنا وقت ممکن ناخد الایه؟ السر السادس او سماه المرحلة السادسة. ودي - [00:28:50](#)

راقية جدا برضو. هو بيقول فهم موضوع السورة بص احنا خد بالك هو بيمشي المشى معنا واحدة واحدة. وخدنا الایه؟ کلام السلف.
بمعنى الكلمة الجملة حروف المعاني الجملة حطها لي في السقة. وبعد كده قل لي بقى الایه؟ الصورة كلها بتتكلم ايه؟ بتتكلم عن ايه؟
وكانك قاعد تطلع ايه؟ تطلع واحدة واحدة - [00:29:10](#)

وكل ما تطلع برة اكتر كل ما يزاد فهمك للايه للمعاني. فاحنا دلوتي هنطلع من السياق. السياق اللي هو كان ايه؟ كان الحاجات
القريبة من الایة. الجملة اللي قبلها. الجملة - [00:29:35](#)

اللي بعدها الموضوع المحيط بها دلوتي هنطلع ايه الصورة بتتكلم مع دي. اللي ممکن الصورة بتتكلم عن ايه دي؟ تخليني وانا ماشي
مركز في المعنى دوت المعنى ده لما بيقى معی بفهم احنا احنا نعمل ايه؟ اه اصل السورة بتتكلم عن كده. اه اصل السورة بتتكلم عن
كده. احنا ما طعنash برمضان. ما ده بيخدم الموضوع بس من الزاوية دي. ودي بتخدم - [00:29:45](#)

الموضوع بس من الزاوية دي. ودي بتخدم نفس الموضوع بس من الزاوية ديت فتبقى انت مش مش تايیه ايه اللي جاب دي هنا؟
قال تتكلم مسلا على اسباب التوحيد. ما تستغربش ان هي مرة واحدة تتكلم عن نعم ومرة واحدة تتكلم عن. سورة کم على البعض زى
ما قلنا هتلاقي مرة بتتكلم عن - [00:30:07](#)

مرة بتتكلم تهديد مرة ترغيб مرة قصة كله بيخدم نفس المعنى زي ما خدنا مسال صورة الایه؟ النازعات ديت. معرفتك معنى الصورة بتتكلم عن ايه؟ بيخليك فاهم احنا بنعمل ايه. بس الموضوع ده - 00:30:24

نحتاج الى حذر يعني ايه موضوع الصورة اللي احنا بنسميه التفسير الموضوعي او يسموه فهم مقاصد السورة مقاصد الصور يعني الصورة نتكلم عن ايه طيب علم مقاصد السور دوت او التفسير الموضوعي - 00:30:42

هل السلف كانوا بيصنفوا فيه او الفوا فيه؟ لا. هل كان الاسم دوت معروف عندهم؟ كانوا مسلا بيقولوا قولوا مقاصد الصور او كانوا بيقولوا التفسير الموضوعي ما تلاقيش في كلام السلف الاولى الموضوع دوت - 00:31:10

بس تجدهم كانوا بيطبقوه عمل ايه في كلامهم؟ زي ما هنشوف. بس هم ما سموش اللي بيقولوه ده مقاصد السور او ما سموش التفسير الموضوعي زي ما كان السلف ما كانواش بيسموا مسلا نحو - 00:31:28

بلغة ادب تجويد كان عندهم علوم كده هي زي ما بيسموها بالسابقة كده. هم بيتكلموا بها بطبيعتهم ما كانواش بيصنفوها ويخلوها ايه؟ قسم لوحدها. كان ده شيء دارج عندهم زي علم اصول الفقه مسلا - 00:31:42

ما كانش فيه علم عند السلف اسمه اصول الفقه. اول من الف اصول الفقه الامام الشافعي وقبل ما اعمل الشافعي كان في اصول فقه كان في اصول فقه بس مدسوسه في كلام السلف العادي - 00:32:01

ان هم وهم بيتكلموا بيقولوا الاصول ديت بس كانواش الامور دي كان علم وقر في صدورهم وكان من كتر ما هو مستقر فيهم ما كانواش يحتاجين ان هم يجمعواه او يؤلفوه. كان دي لغة مشتركة كده مش تحتاج ان احنا ايه؟ نقول نطلع - 00:32:12

انا وانت فاهمين. فخلاص بتتكلم بالعلم من غير ما نصنف فيه. لكن لما احتاج الناس ان هم يجمعوا بقى الكلام ده في كتاب بدأت المؤلفات بدأ يتآلف في النحو بدأ يتآلف في البلاغة لوحديها بدأ يتآلف في القواعد التفسير قواعد الفقه اصول الفقه - 00:32:30

علوم مش مش ما اخترعوه انا الناس. بس طلعواها من كلام السلف وكان زي ما قلنا السلف كانوا بلغوا منزلة من العلم. مش يحتاج ان هو يفرض مصنفات في حاجة زي كده. دي حاجة كلنا مستوعبينها - 00:32:50

مش هيجي واحد عربي اصيل يألف في النحو انت بتتكلم في ايه؟ ده العادي بتاعنا. انت زودتني ايه لما الفت لي في النحو؟ علمتني ايه؟ ده العادي. فكان اهل العلم في علوم - 00:33:07

بالنسبة لهم كانت دارجة بينهم. نحو البلاغة الادب. اشياء دي ما هي ما كانش يتتكلف ان هو يألف فيها وده بيفهمك ليه بعض العلوم تأخر التأليف فيها؟ مش اللي الفها اه اخترعها؟ انما هو بس ايه؟ قدر يجمعها من كلام الایه؟ السلف. فمن ذلك - 00:33:22

الكلام على التفسير الموضوعي تحس الموضوع ده كله جديد. الكلام على مقاصد السور. هل السلف ما ما تكلمواش في الموضوع ده؟ اتكلموا فيه. بس من غير ما يسموه التفسير الموضوعي. وما سموش مقاصد السور. وما الفوش في مصنفات - 00:33:40

انما الكلام ده جديد عادي زي اي علم جديد كان مبسوس في كلام السلف. والخلف بس عملوا ايه؟ جمعواه وقدروا ايه؟ يربووه يعنيونوه ويخلوه سالك. ويعملوا عبارات سهلة يوصلوه لك بس. كتر خيرهم. بس ما حدش اخترع - 00:33:58

حاجة جديدة ممكن بيضيفه بعد كده. بس اساس العلم كان موجود عند السلف عشان كده لو دعمست في كلام السلف مش هتلافق كلام عن التفسير الموضوعي. بس في نص كلامهم تلاقي زي ما هنشوف دلوقتي الموضوع دوت. بس طبعا مع الكلام دوت بيقول طبعا - 00:34:19

ان هم قدروا بيتكلموا في الموضوع ده لقوه علمهم بكتاب الله تعالى. عشان الموضوع دوت باب جرأة شوية. بعض الناس من غير ما يحيط ايات او يحيط بمعنى السورة ممكن يتسرع. ويتجرا على كتاب الله تعالى. ويقول السورة دي بتتكلم في كذا. وينهي الموضوع. وكأن يعني ايه كلام سهل كده - 00:34:35

فالكلام عن المقاصد زي ما هنقول كلام ينبغي ان يكون بحذر ان انت بتوجهني في الصورة كلها وده بيؤثر على فهمي للصورة. فالكلمة دي بحساب الكلمة دي هتأسر معی دلوقتي في فهمي للصورة ممكن تأسير في التفسير. وممكن تأسير في الترجيح. زي ما شفنا ان

مناسبة لموضوع السورة. فالاقرب الى المعنى كذا ما تسرعش وتقول لي موضوع الصورة قبل ما تبقى فاهم وهنقوله من ازاي تضبط الكلام ده كمان شوية بس انا عايزك ايه تبقى ماشي معايا - 00:35:18

هو بيقول اه ان السلف كانوا ما كانوا بيصنفوا الموضوع ده لان هم زي ما قلنا كانوا بيتكلموا بحزر. بيقول من الاسباب ان هم كانوا ان الموضوع ده كان فيه جرأة في - 00:35:32

كثير شوية كان السلف بيتكلموا بحزر في الموضوع دوت وان عادة السلف في التفسير زمان كانوا بيفسروا اية او كلمة كلمة. ودي كانت طريقتهم في العادة. انما التصنيف دوت جاء متاخر. عشان كده بيقول - 00:35:43

موضوع التفسير الموضوعي. تاني تخلينا نفتح موضوع تاني ونكملي يعني ايه تفسير موضوعي يعني ان المفسر العالم هيقول ان الاية ديت مترابطة آآ السورة دي مترابطة بالكامل وانها تدور حول موضوع واحد او او عدة موضوعات خد بالك مش ضروري ان انا اقول موضوع واحد. ممكن اقول ان السورة بتتكلم في كذا موضوع. وده بيكسر في الصور الكبيرة - 00:35:58

زي ال عمران زي البقرة زي النساء. ممكن ما تقدرش حد لها موضوع واحد. ممكن تتقول لي الصورة دي تتكلم في موضوعين ثلاثة طيب معنى كده ان لازم كلامك دوت ان كل الآيات دي مترابطة - 00:36:28

وان الموضوع ده بيودي للموضوع ده بيودي للموضوع ده وان في ترابط بين جميع ايات الايه؟ السورة. طالما انت اتكلمت ان هي بتتكلم في موضوع واحد هل السلف متفقين على الموضوع ده - 00:36:45

ايه هو الموضوع ان لازم كل الآيات يكون لهم علاقة ببعض ولازم الصور يبقى لهم علاقة ببعض. ولازم ان الصورة تنحصر في موضوع واحد او او بعض الموضوعات المحدودة - 00:37:00

لا الموضوع ده فيه تلات اقوال الاول ان بعض الايه؟ العلماء انكر هذا تماما زي الامام الشوكاني رحمه الله تعالى وقول جماعة من المتأخرین منهم الامام الشوكاني. طبعا الامام الشوكاني كان بيشدد قوي في الموضوع ده شوية - 00:37:18

واعلم ان كثيرا من المفسرين جاءوا بعلم متكلف وخاضوا في بحر لم يكلفو ساحتته استغرقوا اوقاتهم في فن لا يعود عليهم بفائدة. شف بقى شدت شوية. بل اوقعوا انفسهم في التكلم بمحضر الرأي المنهي عنهم في - 00:37:41

الامور المتعلقة بكتاب الله سبحانه وذلك انهم ارادوا ان يذكروا المناسبة بين الآيات القرآنية المسرودة على هذا الترتيب الموجود في المصاحف فجاءوا بتكلفات وتعسف يتبرأ منها الانصاف. ويتنزه عنها كلام البلاغة. فضلا عن كلام رب سبحانه. حتى افروضا ذلك بالتصنيف - 00:38:00

الوه المقصد الاهم من التأليف كما فعله البقاعي في تفسيره ومن تقدمه حسبما ذكر في البقاء بيقول مين سبقة في الموضوع ده؟ طبعا الامام البقاعي هو امام الموضوع دوت. واكتر من انتصر لان في مناسبات. يعني من - 00:38:23

اعظم مؤلفات اللي اتكلموا في المناسبات هو نزم الدرر في تناسب الآيات والسور بتاع الامام البقاع وده اللي هنقول ده القول الثاني. بس شف الامام الشوكي كان بينكر على الامام البقاعي اللي هو آآ اعظم من الف في الايه؟ في الباب دوت - 00:38:44

بس هنا وقفة مع الامام الشوكاني هل الامام الشوكاني ما انت لازم تركز في الكلام ينكر اصل الموضوع ولا بينكر التكلف فيه عشان برضوا ما نظلمش الامام الشوكاني. ليه ما نظلمش الامام الشوكاني؟ لان اصلا ما فيش حد من اهل العلم انكر الموضوع ده الا الامام الشوكاني - 00:39:02

لا اعلم احد من اهل العلم انكر موضوع ان في علاقة بين الآيات وفي علاقة من الآيات وموضوع السورة الامام الشوكاني. وده بيستفزك. طب ليه الامام الشوكاني مع نفسه كده؟ بيقى لازم ما تسرعش ونور الامام الشوكاني - 00:39:26

بينكر الموضوع من اصله. لكن نحسن الزن بالامام الشوكاني انه انما ينكر المبالغة والتتكلف وده زهر في كلامه. هو بيقول ايه؟ جاؤوا بعلم متكلف بيقول تكلفو فيه. وفي كلامه بيقول جاءوا بتكلفات وتعسفات - 00:39:42

يدل على ذلك. طبعا الامام الشوكاني له تفسير مشهور اسمه ايه فتح القدير اسمه ايه؟ فتح القدير. الامام الشوكاني نفسه في فتح

القديم كان بيأتي بعض المناسبات بين الآيات وبين القصص في السورة. ويذكر يقول مناسبة القصة دي كزا لو كزا. ومناسبة الآية مع الآية دي كزا وكمرا. مناسبة السورة دي مع - [00:40:06](#)

الصورة دي كزا وكمرا. كان بيذكر كده في فتح العذير. ازا الامام الشوكاني مش بيذكر اصل الآية اصل الموضوع ان فيه ما بين الصور تناسوا. وفيه ما بين الآيات التناسب وفيه تناسب بين الآيات وموضوع الآية؟ السورة. لكن الامام الشوكاني بينكر ايه - [00:40:32](#) التكفل يعني ايه التكفل؟ ان انا اقول ان احنا بنقول مقررين خلاص يبقى احنا اتفقنا مع العين الشوكاني الموضوع موجود. ان في تناسب بين الصور وفي تناسب بين الآيات. وفي تناسب بين الآيات وموضوع السورة - [00:40:49](#)

بس هل ببساطة اقدر ان اجيب التناسب ديت بين كل الآيات. وعلاقتي كل الآيات بالسورة وعلاقة كل المقاطع بعض هذا امر ليس بالامر السهل الشيطان عايز يقول ايه؟ عايز يقول هو الموضوع ده هو المقصود الاهم من التفسير - [00:41:07](#) ان انا اعدد لازم لازم اجيب اجيبي اجيبي اجيبي العلاقة. ولازم اعد اشغل مخي لغاية ما اخترع علاقة هو بيقول في بعض الناس يعني مصمم ان هو يجيب العلاقة ديت لدرجة ان هو تكفل - [00:41:28](#)

طالع بكلام يعني تحس ان هو ايه يعني متتكلف شوية يعني لف لفة كبيرة قوي علشان يربط الآية دي بالآية دي بالموضوع بالصورة عايز يقول مش محتاجة كل دوت يعني - [00:41:44](#)

ربنا هيكلن يعني ايه؟ ربنا فتح عليك ولقيتها سالكة وواضحة قل يعني الله اعلم وخلاص. ما فيش داعي تتتكلف. في الموضوع دون. ودا القول اللي احنا نقول القول الوسط. كما سيأتي - [00:41:57](#)

بس انا عايز اقول ايه؟ ان احنا نقول لا شك ان في علاقة بين الآيات وبين السور لكن هل العلم دوت يعني اي حد كده يقدر يقول فيه ويقدر يجيب كل التناسبات؟ الامر ليس بهذه السهولة - [00:42:12](#)

لذلك ربنا ما كلفناش به والامر دوت مش هيفرق مع قوي في العمل مش هطبط عليه حلال او حرام او عقيدة لذلك هو امر علم يعني ايه؟ بيفتح الله به على الناس. ما فتح لك به. يعني ووچته سهل وايه؟ زي ما يقول كده سالك - [00:42:28](#)

اذا وجدت اشكال وصعب خلاص اسكت. يسعك ان تسكت ما فيش داعي ان انت ايه تتتكلف خلينا نكمel. فاحنا بنوجه كلام الامام الشوكاني ان هو بازن الله بيكون بينكر الآية؟ التعسف قوي والتكفل. الناحية الثانية خلاص شفنا الامام الشوكاني - [00:42:49](#) نحنا الناحية الثانية الامام البقاعي. اللي هو اللي هو اصلا الشوكاني انكر عليه الامام البقاعي هو بقى رأس القول الثاني. بيقول ما من اية او سورة الا ولها موضوع خاص بها ومناسبة بينها وبين التي قبلها - [00:43:08](#)

وهذا القول الذي نصره من؟ برهان الدين البقاعي المتوفى سنة تمنمية خمسة وثمانين. شف بقى التأليف اتأخر ازاي؟ اتألف في القرن من التاسع الهجري كتاب اسمه ايه؟ نزم الدرر في تناسب الآيات وال سور. نزم الدرر في تناسب الآيات وال سور. بيقول واختار اختياره الامام الصيوني - [00:43:25](#)

الآيات الصوتية نصل لايها؟ الكلام دوت. امام البقاعية بقى اللي في كتاب ضخم في الموضوع ده. كريم كبير. وجاب تناسبات يعني ما لازم يعدي على اي اية لازم يجيب لك علاقتها بالآية دي والآية اللي قبلها والآية اللي بعدها والآية - [00:43:48](#)

لذلك بعض العلماء زي الشوكاني قال ان هو يعني مصمم ان هو يجيب التناسبات كلها فاوقعوا ذلك في الآية بالتكلف واضحة ديت فده القول الثاني. القول الثالث بقى ايه الوسط يعني - [00:44:02](#)

بيقول انه ما من سورة في الاغلب الا ولها موضوع تدور عليه ولازم الصورة تدور حول موضوع واحد ممكن ما اكونش تدور حول موضوعات كسيرة. ايه المانع يعني لكن غالبا غالبا بتتجدد الصور خاصة الصور اللي قصيرة - [00:44:19](#)

الصورة اللي ربعين ثلاثة غالبا ممكن تلاقيها بتدور حول ايه؟ معنى واحد وكذاك الآيات غالبا الآيات مرتبطة بعض فالآية في في الاعم الاغلب. تكون متصلة بما قبلها وما بعدها. ولا يلزم - [00:44:36](#)

ان يكون ذلك في كل آية وكل سورة فالوقوف عليه في كل آية وسورة متعرز يعني صعب قوي ان انا اقدر اقول لك كل آية علاقتها ايه باللي قبلها واللي بعديها وعلاقتها ايه بالسورة وعلاقتها بالسورة اللي قبلها وعلاقتها ايه بالسورة اللي بعديها وكل سورة اقول لك

علاقتها بالسورة اللي قبلها والسورة اللي بعديها ولية جت في - [00:44:54](#)
الترتيب ده مش سهل عشان كده بيقول لي القول الثالث هو القول الأقرب وقرره الزركشي. الامام الزركشي في كتابه العظيم البرهان في علوم القرآن هو مقتضى صنيع جماعة من المحققين يعني شفت كلام ابن تيمية وكلام ابن القيم والرازي وطار ابن عاشور يجد ان هما - [00:45:14](#)

خاضوا في الموضوع ده بس لم يجزموا انه ان كل سور نقدر نعمل فيها كده او كل الايات نقدر نعمل فيها ايه؟ كده. عشان كده بنقول هزا علم يعني خلاصة الكلام علم تناسب الصون علم شريف - [00:45:35](#)
ينبغي احياءه والاهتمام به والاعتناء به لكن دون تكلف فازا زهر لك فتكلم وازا لم يظهر لك فيكفيك ان تقول العلم عند الله لعل الله ان يفتح لنا فيما بعد في هزا الامر - [00:45:53](#)

وكثير جدا فعلا بيحصل هذا الامر. ان انت تجد التناسب مغلق. انت مش فاهم التناسب بعد فترة من العلم والطلب والدعاء والتضرع الى الله تجد ربنا يفتح عليك وتفهم تقول سبحان الله ما كنتش فاهم الايه التناسب دوت فمش معنى ان انت - [00:46:15](#)
ما عرفتش ان هي ما فيش عشان كده احنا بنقول ما تقولش ما فيش تناسب وما تتتكلفش وتحاول تجيب تناسب بالعافية اللي فتح لك تكلم فيه اللي ظهر لك تكلم فيه. اللي ما ظهرش لك اسكت - [00:46:30](#)

وكل العلم عند الله ويعني لعل الله ان يفتح لنا فيما بعد او ممكن تقول لعل الله فتح على غيري في هذا الامر اسألوا غيري وخلاص في موضوع يبقى ايه؟ سلس ما فيهوش تكلف - [00:46:47](#)

عشان كده بيقول بيستدل ان ان في التناسب ده لازم يكون موجود لأن ربنا قال ايه؟ ولو كان من عند الله من عند غير الله لوجهه فيه ايه؟ اختلاف كثير. طبعا طالما ما فيش اختلاف يبقى فيه اتساق - [00:46:59](#)

طالما في اتساق يبقى لازم يكون في ايه تناسب تناسب وروابط وعلاقات والى الفنانة قعدت اضرب لك كلام ما لوش علاقة ببعضه. هتحس ان كلامي مش حكيم. قلت لك والله محمد جه وقعد شوية واشترينا الساعة امبارح وبعد كده وسقطت السنة - [00:47:11](#)
السنة اللي فاتت ممكن كل جملة لوحدها جملة بليغة بس انت تقول ايه اللي انت بتقوله ده صح؟ ما فيش علاقة بين كلامك وبعدهه فمن فكلام رب العالمين اولى ان هو يكون محكم - [00:47:27](#)

يوصل لبعضه متsequ مع بعضه. ده بيتوصل لدعيه بتوصيل لدعيه. فلازم يكون فيه روابط طبعا. بين الايات والسور. آ لكن زي ما قلنا اتعامل ازاي بدون تكلف بدون ظهر لك فتكلم فيما لم يظهر خلاص. اسكت ويسعك انك انت تقول لا ادرى. او تقول اسألوا غيري او انك انت تقول يعني - [00:47:42](#)

ندعي ربنا اني افتح عليك في الموضوع دوت لذلك هو الموضوع ده زي ما قلنا مش مؤسر كبير قوي حاجة بتديك معنى زائد مش هيترتب عليها حلال وحرام. ذلك علمها ازا اغلق - [00:48:04](#)

لا يضر لا يضر الامة مش هتخسر حاجة كبيرة او لو اغلق عليها بعض الايه؟ بعض التناسبات فازا فتح تزداد انت علم وتزداد تدبر والكلام ده. فهمنا يا اخوان؟ سهلة؟ طيب - [00:48:17](#)

بيقول لنا امسلة بقى سورة الفاتحة هو عايز يجيب امسلة منين؟ بيقول امسلة من كلام السلف. يعني الامسلة اللي هيقولها دي هيقول يثبت ان السلف تكلموا في الموضوع دوت. مش زي ما قلنا مسلا - [00:48:32](#)

ما سمهوش تفسير موضوعي ما سمهوش مقاصد السور. ما قالوش ان ما صنفوش فيه حاجة. بس في كلامهم تلاقيه بل النبي عليه الصلاة والسلام نفسه ولما قال الفاتحة هي ام القرآن - [00:48:45](#)

تفسير موضوعي او ده مقصد ان سورة ايه مقصد؟ مقصد سورة الفاتحة جمع كل موضوعات القرآن لذلك هي اعزם سورة على الاطلاق بضم الكلمة. النبي عليه الصلاة والسلام قال ام القرآن عن الفاتحة هي السبع المثاني والقرآن العظيم - [00:48:59](#)
ابن تيمية يقول وقد جاء مأثورا عن الحسن البصري ان الله تعالى انزل مائة كتاب. يعني بيقول الفاتحة مش بتجمع مواضع القرآن بس دي بتجمع مواضع كل الكتب السماوية ان الله انزل مئة كتاب - [00:49:18](#)

واربعة كتب جمع علمها بمنة كتاب واربعة جمع الماء في اربعة. يعني ربنا انزل كم كتاب؟ مية واربعة مواضيعهم كلهم اتلموا في كتاب في اربعة. وجمع علم الاربعة في القرآن وجمع علم القرآن في المفصل. المفصل اللي هو من اول القاف - 00:49:32

وانت ايه؟ وانت نازل وجمع علم المفصل في يوم من القرآن الفاتحة. ليه الفاتحة بتتكلم في ايه؟ الفاتحة بتتكلم في توحيد الرب جل في علاه. بتتكلم في الاسماء والصفات. تتكلم في صفات الرب - 00:49:55

نتكلم في الدار الاخرة. بتتكلم في العبادة في الاستعanaة. اتكلم في الصراط المستقيم والعلم والعمل. تتكلم في صراط المغضوب عليهم. اليهود اهتموا بالعلم وتركوا العمل. بتتكلم الصالين النصارى اللي تركوا العلم وبالتالي ايضا تركوا الايه - 00:50:11

العمل. هي بتتكلم في المقاصد العظمى للدين كلها. توحيد دار الآخرة الرسالة بتتكلم على الصراط المستقيم تحديده ايه هو؟ وايه الصراط المخالف خلاص انت عايز ايه تاني اكتر من كده يوضح لك. طبعاً كلام كثير يدور في سورة الفاتحة. بس هو زعي ما قلت لك ان ده بنستدل به بس على ان السلف تكلموا في كده - 00:50:30

النبي عليه الصلاة والسلام ذكر حاجات من كده سورة التوبة. مشهور جداً ان سورة التوبة تدور حول الايه المنافقين هذا يعني زي كلمة بقول لك بدون تكلف دي باینة اوی. باینة جداً. عشان كده سفيان ابن عبيدة كان يقول هذه السورة - 00:50:50

نزلت في المنافقين. وسعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة. قال توبة. قال توبة. قال بل هي الفاحشة ما زالت تتنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انه لا يبقى منهم احد الا ذكر فيها - 00:51:07

ومنهم الذين يؤذنون به ومنهم من عاهد الله. لغاية ما افتكروا انها تنزل مكتوب اسماؤهم في الاخر. فلان بقى وفلان وخلاص من الاخر هم دول من شدة الوصف كلام السلف واضح انهم بيقولوا ان سورة التوبة نزلت في المنافقين. ده نوع من التفسير الموضوعي - 00:51:24

فانت اما تمشي في سورة التوبة وانت في دماغك ان هي بتتكلم عن النفاق ده بيخليلك تفهم ايه اللي جاب الموضوع ده هنا ما كلنا كل ده بيtalk في الايه؟ في النفاق اه اصل السورة بتتكلم عن النفاق - 00:51:41

سورة الانفال بتتكلم في ايه؟ غزوة بدر. ما يعني سهلة. غزوة بدر لذلك كانوا يسمونها كده سورة بدر من اسماء سورة الانفال سورة بدر كده سورة النحل كان السلف سموها سورة الايه؟ النعم. ظاهر جداً في سورة النحل كثرة الكلام على الايه؟ على النعم. قال ابن تيمية سورة - 00:51:51

النحل تسمى سورة النعم. مش ده نوع من الكلام عن المقاصد؟ وكان قتادة يقول سورة النحل سورة النعم بيقول سورة طه هي سورة الكتب المنزلة سورة الكتب المنزلة. لذلك آآ ابن تيمية كان يقول كده سورة طه مضمون وتحفيظ امر القرآن. وما انزل الله تعالى منك - 00:52:17

كتبه فهي سورة كتبه. واما سورة مريم فسورة رسله يعني سورة طه كانوا السلف يقول هذه سورة الكتب صورة مريم سورة الرسل وده مشي ورا بعض وربطها بعديها صورة ايه - 00:52:43

مريم تمام يقول لذلك علل لذلك فقال افتحنا الله تعالى بخير ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. الى قوله تنزيلاً من خلق الأرض والسماءات والارض. ثم ذكر قصة موسى ونداء الله تعالى ومناجتها وتکليمه ايها. ثم ذكر قصة ادم لانها اول النباتات. وبعد كده بيتكلموا عن سورة مريم انها سورة الرسل - 00:53:00

الأنبياء والبعض يقول سورة مريم موضعها الرحمة رحمة الله تعالى لا ولاده. طب جابوها منين؟ قالوا ان اسم الرحمن ذكر فيها اتناشر مرة ولم يأتي في القرآن اسم الرحمن اتناشر مرة في اي سورة. رغم ان سورة مريم ليست بالسورة الطويلة. تلات اربع تقريباً. ذكر فيها الرحمن اتناشر مرة - 00:53:23

ده بيخليلك تميل الى ان اكيد الصورة بتتكلم على ايه؟ رحمة الله بالاولاد. خاصة ان هي صدرت بذلك. ذكر رحمة كان الكلام بيقول ايه؟ الصورة دي ذكر رحمة. احنا جايين بتكلم عليه او احنا بتتكلّم عن الرحمة. ذكر رحمة ربكم عبده ذكريها - 00:53:45

بعد كده بيقول مسلا سورة العنكبوت مشهور قوي بين السلف ان سورة العنكبوت هي سورة الابتلاء هي اولها كده الف لام ميم احسب

الناس ان يتركوا ان يقولوا امنهم لا احيانا انت بتعرف نقص السورة من اول الایات - 00:54:06
ركز في اول ايات كده اتكلمت عن ايه؟ او اخر الایات. اولها وآخرها. يعني عايز تعرف محفز السورة؟ اقرأ اولها واقرأ اخرها وحاول
كده تستنبط الموضوع ايه؟ وبعد كده ركز الصورة مش في ايه؟ احيانا بتقدر تستنتاجه - 00:54:22
زي ما قلنا زكر رحمة ربك عبده زكرياء. ممكن سورة تيجي تدور تلاقي الرحمن زاكر اتناسن مرة. ده يؤيد ان انت ايه؟ هي بتتكلم عن
كده. سورة العنكبوت اول حاجة احسب الناس ان - 00:54:35

يتراك ان يقول ومن هم ليه؟ لا يفتنون ولقد فتنا الذين فلا يعلمون ان هي بتتكلم عن الفتنة والابتلاء وبعد كده تيجي في بعد كم اية
ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه ومن الناس من يقول امنا بالله فازا او زي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله وان جاء
نصر - 00:54:45

بعد كده تأتي بتتكلم عن فتنة ابراهيم عليه السلام مع قوم وبعد كده بتتكلم عن فهم. بتتكلم عن قصص تؤيد موضوع الایه؟ الابتلاء
والفتنة. ممكن تكون صورة عنكم بتتكلم على الفتنة خاصة ان هي خلصت دي والذين جاهدوا - 00:55:05
فيينا بتتكلم عن ابتلاءات بقى ابتلاءات وانت قاعد تجاهد نفسك صح بيقول سورة صاد سورة الخصومات طيب خلينا نكمل مسلا
بيقول خمسة اشر سورة الصف سورة الجهاد هزا ظاهر. كل الصورة بتتكلم عن ايه؟ على الجهاد. لما تقولون ما لا تفعلون؟ الله يحب
الذين يقاتلون في سبيله صفا. هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم؟ يا ايها الذين - 00:55:20

سنكون انصار الله كما قال عيسى من رب الحواريين من انصاري الى الله كلها بتتكلم عليه؟ واضح ان هي بتتكلم على الایه؟ على
الجهاد. سورة التكوير قيمة بتتكلم على القيام - 00:55:49

الانشقاق الانفطار تكلم قيمة. وده يفسر لك ليه النبي عليه الصلاة والسلام قال شيبتي هود واخواتها. لأن هي بتتكلم كلها على مشاهد
ايها؟ مشاهد القيامة سورة الليل قال ابن عباس نزلت في السماحة والبخل - 00:55:59
فاما من اعطى واتقى صدق بالحسنى. اما من كذب واستغنى او ما بخل بخل واستغنى وكذب بالحسنى. وبعد كده في الاخر النبع
الاثق الذي يؤتي ما له يتزكي وما لاحظ عنده من نعمة. صح؟ بتتكلم في البخل والایه؟ والسمح - 00:56:18

يقول الكافرون والاخلاص. بيتكلموا في التوحيد الاثنين. الكافرون مع الاخلاص. في ارتباط ما بينهم دايما تلاقي في سنة المغرب تقرأ
في الركعة الاولى الكافرون تاني الاخلاص. سنة الفجر تقرأ في ركعة - 00:56:38
خلاص. السنة اللي بعد الطواف تقرأ في الركعة الاولى للكافرون. الله! ايه علاقة الكافرون بالاخلاص؟ الاثنين بيتكلموا على التوحيد بس
واحدة بتتكلم في التوحيد العملي واحدة بتتكلم في التوحيد الاعتقادي - 00:56:48

احنا عندنا العقيدة حاجتين اعتقاد في صدرك وعمل بيذنك. ايه اللي هتقاضي في صدري؟ اعتقاد ان الله واحد. سدي كل ده. اعتقاد
انه لم يلد. لم يولد. اعتقاد انه هو الوحيد الذي يقصد عند الحوائج. لا - 00:57:04
وضع غيره لا يبعد غيره لا يذبح لغيره. الله الصمد ده اعتقاد كل ده جوة صدري طيب بعد كل الاعتقاد ده راحت سجدت لغيره انا كل
ده ايه افسدته. يبقى لازم الاعتقاد ده يتحول لايها؟ عمل فعلا لما اجي مع ممكن واحد يقول لك طبعا ده ربنا وكلنا بيجي يدعني يقول
يا سيدى - 00:57:19

سيدي فلان الله! انت آ جوة حاجة وبرة حاجة. يبقى لازم يتسوق جوة مع برة. الاعتقاد الخبري مع العمل ان انا اشوفك فعلا لا تدعوا الا
الله. لا تطوف الا بيت الله. لا تسجد الا لله - 00:57:42

سورة الاخلاص بتتكلم عن الاعتقاد التوحيد الداخلي الباطني اللي في صدرك ده صورة الكافرون بتتكلم عن ايه؟ التوحيد العملي. لا
اعبد يعني مش هسجد لغير الله. مش مش هسجد للصنم. مش هدعني الصنم - 00:58:01
ولا انت عاملون بعد. يبقى اذا سورة الكهف بتتكلم عن التوحيد العملي سورة الاخلاص بتتكلم عن توحيد الاعتقادي ايه الخبري دوت؟
هم بيكمروا بعض. عشان كده في ارتباط ما بينهم في الایه؟ في الصلاة نفسها. كفرون الاخلاص. كفرون الاخلاص. حتى في الوتر تقرأ
الكافرون - 00:58:16

تقرا الاخلاص صح قل الفلق والناس. الفلق والناس. سورة الفلق بتتكلم عن ايه؟ قال لك بتتكلم على الشرور الخارجية وصورة الناس تتكلم عن الشرور الداخلية الشئون الخارجية قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غايسق. ليه؟ وشرور الليل اللصوص والحشرات والرئاب يعني اي حاجة بتطلع عقارب - 00:58:33

شر النفاثات في العقد. السواحر اللي بيعملوا عقد وبتاع. شر حاسد اذا حاسد. بتتكلم عن حاجات برة كلها صح؟ برة عنك ليه؟ وشرور الليل السواحل. الناس اللي بتتحسد كلها حاجات برة - 00:58:58

قال لك لزلك تناسب ان في اولها استعذت برب الفلق من شر ما خلق تناسب حتى وانت وصفنا ربنا هنا بايه ان هو رب المخلوقات. لان احنا بتتكلم عن شرور ايه؟ خارجيا. طب سورة الناس؟ قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس. من شر الایه - 00:59:13
خناس الذي يosoس فين؟ صدور الناس من الجنة. بتتكلم عن الشرور كلها ايه؟ داخلية. وسوسه نفس الشيطان صدور الناس بتتكلم عن الشر اللي بيجي لك من ايه؟ من جوة. فناسب ان ربنا ان انت تستعيذ في الاول برب الانسان دوت - 00:59:38

وما فيه وما في داخله الذي يملكه ويملك ما فيه ويعلم ما فيه. قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس حتى لما فهمك لموضوع السورة يفهمك ليه دول جم وراء بعض؟ وليه الفرق. والناس مسلا لما النبي عليه الصلاة والسلام نزلت عليه قال لك اكتفى بهما. صح - 01:00:00

وليه نقرأها كتير قوي في خاتم الصلاة واذكار الصباح والمساء وقبل النوم ومش عارف ايه ليه؟ لان دي بتخلص كل حاجة. هو الشرور اللي هتنيجي لك منين؟ يا من برة - 01:00:19

من جوة. سورة الفلق تخلص لك الشرور اللي من برة وبتستعيذ باستعازة تمام من الاول. صورة الناس بتخلص لك الشرور اللي من جوة واستعازة مناسبة للشرور الداخلية. انت بتتبسط كده صح؟ انا فاهم - 01:00:29

انا بعمل ايه؟ ايه اللي جاب الكافرون مع الاخلاص؟ فهمت انا دلوقتي بالتفصير الموضوعي ايه اللي جاب الفالق مع الناس ليه دايما فلق والناس بالزات؟ بالتفصير الموضوعي فهمت الدنيا بتتنور معك. استاد دبور تزداد عمل. اخر حاجة بيقولها لنا - 01:00:43
ازاي نعرف مقصود السورة تلات طرق. اول حاجة ان يكون السلف قالوا الموضوع ده. خلاص. سورة براءة سورة المنافقين. خلاص ما يعني خلاص الموضوع خلص. ان انت تجيبها من كلام السلف - 01:00:58

تمام ان يكون السلف نصوا على ذلك كما قالوا سورة النحل سورة النعم خلاص عرفناها من السلف شكرابيقول او يكون الموضوع ظاهر او اي حتى لو ما كانش السلف ايه؟ اتكلموا فيه. زي ما قلنا مسلا سورة الانشقاق - 01:01:11

سورة القيامة باينة يعني الانفطار قيامة باينة قوي يعني. مش محتاجة السلف حتى يقولوا. باين قوي ان يكون المعنى ظاهر فدي ممكن تقول بسرعة فيها عادي لان هي باينة قوي سورة الاخلاص سورة التوحيد. باين قوي مش محتاج حد يقولها. فاما السلف قالوا - 01:01:27

او يكون معنى زاهر جدا او الثالثة بقى دي مش اي حد بقى الاستقراء. يعني ايه الاستقراء؟ قال لك ان انت تمسك السورة وتغوص فيها بقى وتمسك اية اية وتفهمها وتحاول تدرك المعاني وتستقرئ استقراء ان انت تمر على الآية اية كلمة تفهم كل حاجة وبعد كده تحاول - 01:01:46

بما عندك من العلم مش اي حد جاهم. ده لازم واحد اصولي واحد فقيه واحد مفسر واحد تقيل. يطلع في الآخر يقول الصورة دي والله اعلم بتتكلم عن كذا - 01:02:07

فدي مش لاي حد بقى. فاما ان انت تاخذ من كلام السلف على الجاهز. او الصورة تبقى باينة قوي. او ربنا كرمك بقى بقيت من الناس التقيلة او المفسرين وبتقدير تعمل استقراء لكل - 01:02:19

كل الآيات وبتاعها يمكن لو انت معك ادوات الاجتهاد ممكن تتجرأ وتتكلم وتقول والله تناسب كذا بين الآية دي والآية دي والصورة دي والصورة دي جت قبل دي عشان كده لكن ما عندكش علم ما تتسرع. ان ده باب كلام يعني يراد به مراد الله. فيعني ما تتسرع في الموضوع - 01:02:29

اًلا ان يكون لك سلف او ان انت تكون عندك ادوات اجتهادية تقدر تتكلم في الايه ؟ في الموضوع ده. النهاردة الحمد لله خلصنا مرحلة الخامسة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. جزاكم الله خيرا والحمد لله رب العالمين - [01:02:49](#)